

لتكونَ لمنْ خلَقَ آيةُ  
الكاتب : عبد الرحمن العشماوي  
التاريخ : 7 يوليو 2015 م  
المشاهدات : 6745



لِلنَّاسِ مَعَ الظُّلْمِ حِكَايَةٌ

وَيَدِيَّةُ سَرْدٍ وَنَهَائِيَّةٍ

يُبَدِّلُهَا الظَّالِمُ مُنْطَلِقاً

لِيُحَقِّقَ بِالظُّلْمِ الْغَايَةُ

وَالْجَوَقَةُ تَجْعَلُهُ رَمْزاً

لِلنَّاسِ وَنِبْرَاسَ رِعَايَةٍ

تَمْنَحُهُ أُوصَافَ رَشَادٍ

وَالظَّالِمُ عَنْوَانُ غِوَائِيَّةٍ

وَيَظْلِمُ الظَّالِمُ مُنْتَفِخَاً

وَيُكَوِّنُ أَجْهِزَةَ حِمَاءَيَّةٍ

أَجْهِزَةٌ تَجْعَلُ دَوَائِتَهُ

بِالسُّلْطَوَةِ مَيْدَانَ رِمَاءَيَّةٍ

"بَلْطَاجَةُ" لَا تَعْرِفُ وَعِيَّاً

أَوْ تَرْوِي لِلْخَيْرِ رِوَايَةٍ

وَالظَّالِمُ يَرْفَعُ رَأْيَتَهُ

وَالْأَمَمُ تَحْتَقِرُ الرَّأْيَهُ

لِكِنَّ الظَّالِمَ يَتَعَالَى

يَعْرِفُ فِي سَكُرَتِهِ "نَايَهٌ"

وَيَظْلِمُ صَرِيعَ تَخْبُطِهِ

تُسْكِرُهُ أَبُواقَ دِعَايَهُ

تُنْسِيهِ السَّكْرَةُ خَالِقَهُ

تُفْقِدُهُ عَقْلًا وَ دِرَائِيَّهُ

فَتَجِيُّهُ الضَّرَبَهُ تَجْعَلُهُ

يَتَرَنَّحُ مِنْ غَيْرِ عِنَايَهُ

وَالْكَوْنُ يُرِتَّلُ قُرَآنًا

يَمْنَحُنَا نُورًا وَهِدَائِيَّهُ

(فَالِّيَوْمَ نَنْجِيَكَ بِبَدَنِكَ

لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَهُ)

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: